

أ.د. علي الشبل | شرح ستة مواضع من السيرة النبوية (1 / 2)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد سيد الاولين وخاتم المرسلين وعلى
اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجهم - 00:00:05
واقفني اثرهم واحبهم وذبح عنهم الى يوم الدين سلم تسليما كثيرا اما بعد معاشر طلاب العلم في محضن من محاضن العلم في هذا
الجامع والذي هو من منارات العلم في هذه المدينة مدينة الرياض - 00:00:31
زادها الله عز وجل عزة ورفعة وجعلها منارا للاسلام والسنة حياكم الله وبياكم في هذه المجالس ومنها ما نحن واياكم بصده في هذه
الجلسات حول تدارس النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:55
مبادئ ذي بدء انه على عدة مسائل المسألة الاولى ان طلب العلم عبادة طويلة بل هو اطول العبادات النية فيها نية مهمة في نية
المعمول له وفي نية تمييز العمل - 00:01:24
اكرر على مسامعكم الحديث الذي بدأ به الامام البخاري صحيحه بدأ به النووي اربعين وهو حديث عمر الذي عليه مدار الاسلام قال
رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات - 00:01:58
وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امرأة
ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه - 00:02:23
وتريد ان تنتفع بالعلم في الدنيا والاخرة ويرفعك الله فيه فيهما وتنال عليهما عظيم اجوره وكريمة نواله فهذه نيتك في صدرك حققها
ومحضرها وجردتها لله جل وعلا المسألة الثانية ان سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:46
هي غذاء القلوب وهي اسباب زيادة الايمان وتثبيته وتقويته كما مرت عليه سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يزد ايمانه وانما
كان كغيرها من سير الناس الموات في قلبه - 00:03:18
والموات في ارض صدره وكما ذكروا ان من اسباب قسوة القلوب واسباب زيادة الايمان تذكر الموت فانه كذلك في قراءة السيرة
وتدبرها والافادة والانتفاع منها المسألة الثالثة وهي المتعلقة لمؤلف هذه - 00:03:47
رسالة لشرح ستة مواضع من السيرة وهو الشيخ المجدد ابو عبد الله محمد ابن عبد الوهاب سليمان ابن علي المشرف الوهبي
الحنظلي التميمي المولود في سنة الف ومئة وخمس عشرة والمتوفى - 00:04:24
في سنة الف ومائتين وست من الهجرة هذا الشيخ هذا العلم نيل منه من اشهر ما نال منه خصومه ومعارضوه انهم اتهموه بعدم حب
النبي صلى الله عليه وسلم وبانتقاص رسول الله - 00:04:54
الى هذه الشنشة التي كثير من طلاب العلم ان الافاقيين يعرفها لانها ذائعة الصيت واسعة الانتشار في بلده وقطره ومما يبطل هذه
الدعوى ويوهنها هذه الرسالة لشرح هذه المواضع الستة من السيرة - 00:05:22
وعنايته رحمه الله في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم عناية ظاهرة ظهر اثرها عليه وعلى ائمة الدعوة من بعده اختصر النبي صلى
الله عليه وسلم في مجلد لطيف واختصر - 00:05:50
زاد المعادي اختصارا فائقا لم يزل اهل العلم يعجبون من هذا الاختصار ويفيدون منه بل قرر مخالفا لجماهير العلماء ان قراءة التشهد
قراءة الصلاة الالهية في التشهد الاخير انه ركن من اركان الصلاة الاربعة عشر - 00:06:15
اف لو كان يبغض رسول الله ولا يحبه عليه الصلاة والسلام يقرر ذلك فلا تصح صلاة فرض ولا نفل الاشتمالها على الصلاة الالهية

مع ان جماهير العلماء قرروا انها واجبة - 00:06:42

ومنهم من قال انها سنة مؤكدة المسلك والمسألة الرابعة ان هذه السيرة اشتملت على دلائل عظيمة في دلائل الايمان والعقيدة

والتوحيد نعم فلقد قرأنا على مشايخنا مختصرة النبي صلى الله عليه وسلم لابن المصنف - 00:07:02

الشيخ العلامة القاضي عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب كان كفيف البصر هو قاضي الدرعية حتى ابراهيم باشا وجيشه الغاشم

السيرة اختصارا نافعا لطلاب العلم حيث استلهم منها الدلائل على العقيدة وعلى الفقه وعلى الاحكام - 00:07:35

كان مشايخنا يعنون بتدريسها واقرائها المسألة الخامسة واختتم بها ان في السيرة النبوية العطرة دلائل عظيمة في امر التوحيد

واصلاحه تنقيته من شوائب الشرك والبدعة وتأسيسه وتكميله في عبودية الله سبحانه وتعالى وتعظيمه - 00:08:10

ومحبته ورجائه وحسن الظن به كمال اليقين والتوكل عليك وهذه اقوالها لكم من تجربة مرت علينا مجالس كثيرة في دلائل العقيدة

في السيرة النبوية في العهد المكي ننوي ان شاء الله اتمامها في دلائل العقيدة في السيرة النبوية في العهد المدني - 00:08:45

مسح الله في الاجل وبارك في الوقت والعمر المقصود ان سيرته عليه الصلاة والسلام هي الانموذج وهو محل الاسوة والقُدوة لمن اراد

النجاة الدنيا والسعادة الابدية في الآخرة ولا غرو - 00:09:18

وقد جاء في الصحيح قول عائشة ام المي رضي الله عنها لما سئلت عن خلقه عليه الصلاة والسلام وقالت الست تقرأ القرآن قال بلى يا

اماه قال كان خلقه القرآن عليه الصلاة والسلام - 00:09:45

والشيخ في هذه الرسالة المختصرة في الفاظها والوجيزة في حجمها لكنها عظيمة في دلائلها ومعانيها يستلهم من السيرة تأسيس

وتصحيح التوحيد والاعتقاد وهذا اعظم ما يسمى الان في الفنون بفن فقه السيرة - 00:10:05

فان فقه السيرة النبوية اعظم ما يكون من مقاصده واهدافه اصلاح العقيدة تثبيتها لله تجريدا وتحقيقا وتوحيدا ثم ايضا ما يتبعها من

العبودية استلهم الفقه من مواقفها ودلائلها وهذه فتوحات - 00:10:31

توفيقات يوفق الله اليها من يشاء وهو من فضله والله ذو الفضل العظيم يظهر لكم ذلك ان شاء الله في هذه المواضع الستة التي

انتخبها الشيخ والتي نبه اليها ثم تكلم على مقاصد التوحيد - 00:11:01

تحقيقا وتأصيلا وذبا وتصفية بشأنها في مواضع السيرة نعم بالله هذا هو المقصود ان تتأمل هذه المواضع لا مجرد ان تقرأها

وتمر عليها كما تمر على غيرها من الكتابات. تأملها - 00:11:24

وافهمها فهما جيدا لا يكون الفهم على ما يعن لخاطرك الفهمك فيها فهم اهل العلم المبتغي الهداية المتعبد لله بهذا الفهم كما يتعبد لله

العمل فانك ان فهمتها حققت ما - 00:12:35

خلقك الله لاجله وبعث لاجله اليك رسله عليهم الصلاة والسلام وثالثا لاجله انزل عليك كتبه ورابعا لاجله اقام الدنيا والآخرة وخامسا

لاجله اقام سوق الجهاد سادسا لاجله اقام الجنة والنار - 00:13:00

الجنة دار كرامة للموحد والنار دار عذاب وشقاء للمبطل في هذا التوحيد او لمن انقصه نعم نعم كثيرا ممن ينتسب الى الاسلام يدعي

هذا الدين لا يفهم هذه السيرة وهذه السنة النبوية الفعلية والتقريرية والاحالية كما ينبغي - 00:13:24

يعني كما يجب كما يجب ان يكون كذلك والسبب في ذلك هو تقصير التقصير في ذلك او ان يوظف السيرة بما يريده فاذا جئنا الى

السيرة وظفها القبوري الى تعظيم - 00:14:07

النبي والصحابة والولي تعظيما لذاته حتى بعد موته فيصرف له حق الله فيجعل توسله به وتبركه به ودعائه وسؤاله واستغاثته

وليادته وعبادته اليه هذا وظفها بهذا المعنى الباطن ثم يأتي - 00:14:32

صاحب الغرض يريد ان ينال الرئاسة والسلطة فيوظف من السيرة ما يريدها لمصلحته كل هؤلاء ينكشفون اذ لا تسعفهم النبي صلى

الله عليه وسلم ولا هديه الشريف ولا دله الكريم الى ما يريدون - 00:14:59

وسيرته هي في هجيرائها واولها واخرها واثنائها دائرة على هذا الاصل العظيم اصل الاصول واشرفها على تحقيق عبودية الله سبحانه

وتعالى ونبذ ما يضادها من الشركين والكافرين والنفاقين ونبذ ما يضادها ايضا - 00:15:25

من البدع الموصلة الى هذه النواقض للتوحيد والايمان نعم نعم هذا الموضع الاول الذي لفت الشيخ الانتباه اليه وهو موضع نزول اول ما نزل من القرآن ان نبينا صلى الله عليه وسلم كان يتحنث - [00:15:50](#)

الليالي نوات العدد وحده في غار بعيد عن مكة عن قريش وشركها وبواطيلها في هذا الموضع في غار حراء يتحنف يتعبد لله فنزل امر من بيئته لقول الله جل وعلا - [00:16:36](#)

اقرأ ثم نزل امر بعثه رسالة وهو متدثر عند انسه وسكنه عند خديجة رضي الله عنها يا ايها المدثر قم فانذر في هذه الاية امر الله لنبيه بالندارة وهو بعثه بالرسالة - [00:17:01](#)

وثيابك فطهر طهر ظاهرك كما تطهر باطنك من النجس والرجس واعظمه الشرك الظاهر كما تطهر الباطن من هذا الشرك والرجز اهجر والرجز هو الشرك واعظم مظاهره وقت البعثة عند العرب - [00:17:31](#)

في عبادة الاصنام واذا سألت كثيرا من الروافض والقبورية ما الشرك حصروه في عبادة الاصنام فقط ولهذا سوغوا العكوف على اوليائهم وائماتهم وعلى عتباتهم ومقاماتهم انها ليست شركا هل هذا تبرك - [00:17:58](#)

بهؤلاء هؤلاء الائمة والصالحين او توسل بهم او تقرب الى الله بجاههم وقدرهم عنده اذا قلت هذا هو الشرك لما صرف لهم الدعاء والنذر استغاثة استعانة والتوكل والخوف خوف القلب - [00:18:28](#)

والخشية قالوا هذا ليس بشرك الشرك هو في عبادة الاصنام فقط صلوا اعظم ضلال في معنى الشرك عند العرب وعند المشركين ما اول شرك وقع في قوم نوح؟ بل في بني ادم - [00:18:55](#)

هو الشرك في الخمسة الصالحين من هم يا اخي احسنت من هم سؤال خاص الذي يعرف يرفع يده يلا اجوا طيب الستة ها نعم ود وسواع ويغوث ويعوق ونسر من هؤلاء الخمسة - [00:19:16](#)

رجال صالحون كانوا في قوم نوح فماتوا قريبا ولوعة الفقد لوعة خطيرة يعرفها من جربها دلالة القلوب وسخت النفوس فجاء الشيطان فعمل عليها عمله ونسج عليها وسواسه ودرج بها على قلوب - [00:19:51](#)

الناس وغلب على السذج منهم فقال انسبوا لهم صورا في مجالسكم ونواديكم تماثيل فاذا رأيتموها ذكرتم ما كانوا فيه من العبادة اجتهدتم في هذا الشيطان لم يرد ذلك الجيل وانما اراد اجيالا تأتي بعدها - [00:20:22](#)

على نار هادئة لتحقيق مآربه وكل شيطان تجد دينه وعقيدته وخبثه مبناه على المكر والكيد واللف والدوران واستدرا عواطفه والناس ذهب ذلك الجيل ونسي العلم كما قاله ابن عباس فيما رواه عنه البخاري - [00:20:47](#)

وغيره فجاء دين اخر قال الشيطان ان اباكم واسلافكم لم ينصبوا هذه الصور والتماثيل الا انهم كانوا يستشفعون بها الى الله ويدعون الله بها فقصدت من دون الله هاي وسائط وشفعاء واولياء الى الله - [00:21:15](#)

واستغيث بها وسئلت فوقع الشرك فبعث الله عز وجل اول رسله من نوحا عليه وعلى انبياء الله الصلاة والسلام اليس اول رسل ادم عسى عدوك للبلاء ليس اول الرسل ادم بل ادم نبي - [00:21:41](#)

مكلم قاله عليه الصلاة والسلام وانما اول الرسل لان الرسول من بعث الى قوم مخالفين سواء بشريعة جديدة كنوح ومحمد ابراهيم عليهم الصلاة والسلام او بشريعة من قبله اسماعيل واسحاق - [00:22:07](#)

ويعقوب ويونس ويوسف وامثالهم عليهم الصلاة والسلام اما اول الانبياء فادم وخاتم الانبياء والمرسلين من محمد صلى الله عليه وسلم يا ايها المدثر قم فانذر ربك فكبر اي عظمه توحيدا وايمانا - [00:22:31](#)

وتجريدا له بالعبادة وحده دونما شريك وثيابك فطهر من الشرك والنجس والوسخ ظاهرا وباطنا والرجس فاهجر ولا تمنن تستكثر الاية في هذه السورة التي نزل فيها وعيد هذا الذي خلقه الله - [00:22:57](#)

واغتر بملكه ملكه ماله واهله واغتر بولده فاتى بما لم تأتى به قريش بالزعم ان هذا القرآن كلام البشر وانه سحر يؤثر وهو من هو الوليد ابن من ابن المغيرة - [00:23:21](#)

والد الصحابي الجليل خالد بن الوليد نعم نعم هؤلاء الذين بعث فيهم النبي عليه الصلاة والسلام كانوا يحبون الله ويعظمونه في اشياء

مثل ماذا يا الشيخ محمد بن عبد الوهاب - 00:23:49

يصومون ويحجون ويطوفون البيت ويتصدقون ويفعلون كثيرا من البر ومن الخير لكنهم في في اشياء يشركون مع الله غيرهم في مسألة او مسألتين او اكثر يصرفون حق الله لغيره ولم يقبل منهم ربي جل وعلا - 00:24:20

ما وحدوه به في مواضع واشركوا به في مواضع اخرى حتى يكون الدين كله لمن التوحيد كله محققا لله لان الله لا يقبل شريكا لا يقبل معه احدا في ادنى عبادة ولو مرة واحدة - 00:24:53

ولو ذبابا يذبح لغير الله تقربا له لا يقبله ربي الحديث القدسي يقول نبينا صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معي فيه غيري - 00:25:16

تركته وشركه نعم وغير ذلك الذي عنده جواب يرفع يده تفضل مثل ذكر الصلاة الشيخ ها النفقة الصدقة نعم انت ها اكرام الضيف نصرة المظلوم وبسبب نصرة المظلوم قام حلف - 00:25:34

اي حلف حلف شمال الاطلسي او جنوبه ها الفضول من دعا اليه عبدالله بن زيد ابن جدعان التيمي القرشي ابن عم ابي قحافة والد ابي بكر رضي الله عن ابي بكر وعن ابيه وعن امه - 00:26:28

ما حلف الفضول هي نصرة المظلوم لما ظلم العاص بن وائل السهمي من سادات قريش ذلك الرجل الكندي تماطله حتى وقف صارخا على جبل ابي قبيس وظلمته يا مظلّماته قال ابن جدعان والله ما لهذا من مترك - 00:26:53

فجمعهم في بيته على جفنته وجفنته يضرب بها المثل التي كان يكرم بها الضيوف كان من على دابته على الراحلة يتناول منها قال صلى الله عليه وسلم لما سألت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها عن عبدالله بن زيد بن جدعان - 00:27:19

كان من سادات العرب كرما ومناصرة لهذا الضيف والمظلوم اين ابن جدعان يا رسول الله قال هو في النار انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين همه الدنيا - 00:27:44

مدحة وثناء وفخرا ومكاثرة وسئل عن حلف الفضول قال حلف لو دعيت اليه في الاسلام لاجبت لانه من مقاصد هذا الدين وقد جاء صلى الله عليه وسلم بماذا لاتمام مكارم الاخلاق - 00:28:02

مما عند العرب اكرام الضيف الاحسان اليه ادخال المستجير ولا يهيج ومع ذلك كانوا يصرفون شيئا من العبادة لغير الله عندهم توحيد الربوبية الله هو الخالق غيره هو الرازق والمدبر - 00:28:25

يا ملك غيره لكنهم تساهلوا وتمحلوا في توحيد العبادة باتخاذ الوسائط من الاولياء والشفعاء والوسائل الى الله والتي قررهما ربي في اول الزمر في قوله والذين اتخذوا من دونه اولياء. قبلها الا لله الدين الخالص - 00:28:58

لكل شائبة من شوائب والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا يقربون الى الله زلفى وسائط نحن مذنبون مقصرون نحن ضعاف وهؤلاء اولياء لهم عند الله جاه لهم قدر ومنزلة - 00:29:27

لهم وسائط بين ضعفنا وبين ربنا رضي الله بذلك لم يرضى به اعذرهم بهذا لم يعذرهم به بل عد ذلك شركا وكفرا وشرع لنبيه ان يأمرهم بتوحيده وينهاهم عن الشرك به - 00:29:52

وان يهاجر عنهم وينابذهم العداوة والبغضاء حتى حققوا لله التوحيد حتى يؤمنوا بالله وحده وامره ان يجاهدهم وجاهدتهم بلسانه وبقلبه وبنانه وجاهدتهم بسيفه ورمحه وسانه وجاهدتهم معهم به المؤمنون ايضا - 00:30:18

هذا المعنى مهم لتفهم سيرة نبينا عليه الصلاة والسلام وتقارنها بالواقع المرير بواقعنا المؤسف لما اهملوا هذا التوحيد واهتموا ببنيات الطريق لما اضعفوا اضعفهم الله تحقيق العبودية لله وصرفوا حق الله لغيره - 00:30:42

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور وهذه ربوبية ثم الذين كفروا بربهم يعدلون عدلوا عن حق الله فصرفوه لغيره فوقعوا في شرك بالعبودية نعم - 00:31:12

نعم تقربوا بهذا الشرك الى الله ظنه ينفعهم وانه يحقق لهم مرادهم التكذب رسل الله لما نهوهم عنه وزادهم الشيطان ايقادا لدارهم بان عولوا على اننا على ما كان عليه الاباء والاجداد - 00:31:46

ولهذا اعظم عذر اعتذر به المشركون على شركهم ومخالفتهم هذا الاصل الاصيل الذي لاجله بعث الله جميع الرسل واننا وجدنا اباؤنا على امة وانا على اثارهم مهتدون الاخرى وان على اثارهم لمقتدون - [00:32:30](#)

ترغب عن دين عبد المطلب ترغب عن دين اباؤك وحسى فتاه يا ابا طالب من قال ذلك قرناء السوء وشياطين الانس الذين تؤزهم من ورائهم شياطين الجن الم تر انا ارسلنا الشياطين على الكافرين - [00:32:54](#)

تؤزهم اذا تدفعهم دفعا نحو الباطل الذي على شفيره نار جهنم ابو طالب كم حذب ظهره على النبي عليه الصلاة والسلام فلم تصب لا قريش ولا غيرها من رسول الله ما اصابته حتى ذهب ابو طالب - [00:33:17](#)

كم سنة تتوقعون ها هذي ما هي منك من غيرك. عطنا اللي من راسك العصابة ما نفعت ها خطأ خطأ من يعرف كم سنة ادب ابو طالب ظهره على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:40](#)

الذي يعرف يرفع يميناه لا يسرى لا عدمناه ها ما ادري بعضهم يرفع ولا يحك وجهه اما ارفع رفعا صريحا والا ابلغ العافية تفضل كم سنة ثلاثين ما شاء الله ها - [00:34:12](#)

ها واقفا واقف خمسة واربعين نعم اثنان واربعون ثلاث واربعون سنة ادب ابو طالب ظهره على النبي عليه الصلاة والسلام يدافع عنه ويحميه منذ مات ابو منذ مات عبد المطلب ولرسول الله ثمان سنين - [00:34:38](#)

الى قبل الهجرة بثلاث سنوات ثلاثا واربعين سنة وابو طالب حاذب ظهره على النبي صلى الله عليه وسلم انت معنا يا شايب لا تتكلم مع الاخوان اي نعم لقد علموا ان ابننا - [00:35:12](#)

لا مكذب لدينا ولا يعنى بقول الاباطل وابيض يستسقى الغمام بوجهه شمال اليتامى عصمة للارامل نلوز به الهلاك من ال هاشم فهم في رحمة عنده وفواضل حليم رشيد عادل غير طائش يوالي الها ليس عنه بغافل - [00:35:33](#)

اعرف لماذا لم يؤمن ابو طالب فوالله لولا ان اجيء بسبة تجر على اشياخنا في المحافل لكننا اتبعناه على كل حالة من الدهر طرا غير قول التخاذلية لم لم يؤمن - [00:36:07](#)

يخشى ان يجر مسبة وملامة على اباؤه على عبد المطلب واسلافه ولهذا قال له ابو جهل عبدالله بن امية يا ابا طالب ترغب عن دين عبد المطلب وكان اخر ما قال قبل ان يموت لا هو على دين - [00:36:30](#)

عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله وهذا اي انواع الكفر ها كفر الالباء الاستكبار ومر عليكم كلام المصنف والذي اقتبسه من كلام ابن القيم لما قال الكفر اصوله خمسة - [00:36:55](#)

منها كفر النفاق وكفر الالباء والاستكبار وكفر ها الجحود وكفر الاعراض ذكرناه ها والجحود والتكذيب ها وكفر الشك والارتياح ابو طالب هو الذي قال ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا - [00:37:19](#)

لولا الملامة هذا العذر الاول او كثار مسبة هذا العذر الثاني لولا الملامة او حذار مسبة لوجدتني سمحا بذاك مبينا. فاصدع بامرك. ما عليك غضاظة وابشر مر بذاك منا عيوننا - [00:37:55](#)

هذي دعوة النبي عليه الصلاة والسلام دعوة واضحة بيينة سهلة على من وفقه الله اليها بافراد الله بالعبادة وحده ونبذ ما يعبد من المعبودات سواه ولو كانت وسائل شفعاء واولياء الله سبحانه وتعالى - [00:38:18](#)

اعترف به المشركون هؤلاء شفعاؤنا عند الله ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى اخلوا بهذا الاصل الذي قامت سيرته وسنته ودعوته عليه الصلاة والسلام لتحقيقه وتجريده لله وحده دون ما شريك - [00:38:41](#)

فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة. هؤلاء المكلفون قسمان منهم من هداهم الله الى توحيدهم فاستقاموا عليه ومنهم من حققت عليهم الضلالة فلم يهتدوا اليه لم؟ انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله - [00:39:04](#)

اولياء شفعاء وسائل يحسبون انهم مهتدون ولهذا اهل الشرك ومن اشهر امثله شرك المقابر والاضرحة والاولياء والسادات والمعظمين ماذا شأنهم يحسبون يظنون انهم مهتدون وانهم على حق وفي اية سورة فاطر في اولها - [00:39:23](#)

لقول الله جل وعلا افرايت من اتخذ الهه هواه واي ما يهوي ما يهوى ويشتهي واضله الله على علم يعرف انه في قراءة نفسه مخطئ

لكن فيها منصب وفيها رئاسة - 00:39:56

وفيهما مكاسب وفيها مدح ماح اتفاق ذم الذام واضله الله على علم افرايت من اتخذ اله افرا افمن زين له سوء عمله اية فاطر افمن زين له سوء عمله فرآه ظنه حسنا. وهنا وهم يحسبون انهم مهتدون - 00:40:17

قال جل وعلا فان الله يذل من يشاء ويهدي من يشاء الا تذهب نفسك عليهم حسرات اذا قمت بما يجب من دعوتهم ومجاهدتهم البيان وبالذعوة بالكلام وبالفعل وباللسان فلا تذهب نفسك عليهم حسرات - 00:40:42

لا تتحسر عليهم تتوجد عليهم واولهم عمك ابو طالب فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ان الله عليم بما يصنعون. سبق علمه سبحانه بفعلهم ومآلهم - 00:41:09

وجودهم ونكراتهم فاته عمه فبكى عليه الصلاة والسلام ان الله هدى به الابعدين ولم يهدي به اي بسببه الاقربين فانزل الله عليه تأنيبا وتأديبا انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء - 00:41:30

وهو اعلم لا اله الا هو هذا الموضع مهم مهم ايها المسلمون مهم يا طلاب العلم ومهم ايها الدعاة الى دين الله حق وهذا مبدأ دعوة نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:41:58

فمن عرفه وفهمه جيدا كما ذكر الشيخ ينحل عنده كثير من اشكالات الملبسين والمدلسين المنتسبين زورا الى دعوة رب العالمين نعم نعم اذا عرفت ان اول ما قام به النبي ذلك - 00:42:22

وعرفت حال المدعويين انما جعلوا الوسائط بينهم وبين الله كما في المعاصرين قبل الشيخ وفي زمانه وبعده لما سألو الصالحين مددا والشيخ الفلاني تفريج هم وكربا مثل فعل العرب معبوداتهم - 00:43:07

في اللات والعزى ومناة وهبل وايساف ونائلة وفي الجن مثل ما فعل اهل الكتابين في عزيز والمسيح ابن مريم وامه الصلاة والسلام جعلوهم وسائط فاذا فهمت هذا جيدا فان اول ما دعاهم النبي اليه صلى الله عليه وسلم - 00:43:34

ان يحققوا لله العبودية. قولوا لا اله الا الله تفلحوا قبل ان يأمرهم الصلاة ولم يأتي الامر بالصلاة اهم فرائض الدين الا بعد كم بعد عشر سنين من بدء دعوته الى توحيد الله - 00:44:00

لم ينهاهم عن السرقة والزنا شرب الخمر لم يطالبهم بالعبادات الاخرى حتى يحققوا هذا الاصل. وهذه العبادات من مأمورات ومنهيات انما دارت على رحا هذا التوحيد فهي علامة على انقيادك - 00:44:19

واستسلامك واذعانك وصدقك واخلاصك ويقينك وقبولك كلمة التوحيد وما دلت عليه هؤلاء ظنوا انهم محسنون فمن فقر وفقه الله والهمهم عرف انهم غير محسنين. فاذا فهمتها فيا بشراك يا حظك - 00:44:41

اما اذا ذهبت تعتذر تتلمس لاهل الشرك شركهم في عذرهم لاهل الشرك عذرهم في شركهم انهم ما اشركوا انما اتخذوا السيد عبد القادر الى الله واسطة واتخذوا شمس تبريز الى الله وسيلة - 00:45:11

واتخذوا الشاذلي سماني التيجاني والعيدروس والحسين ابن علي وزينب ونفيسة وسكينة واحمد البدوي الشيخ ابراهيم الدسوقي اسماء كثيرة عمت وطمت بلدان الاسلام للاسف الشديد اخذوهم مع الله وسائط يتوسون بهم - 00:45:34

توسلا شركيا يتبركون بهم وبعثاتهم ومقاماتهم اتباعهم من السادات بعدهم توسلا وتبركا شركيا ونحن موحدون لم نشرك لم نعبد الاصنام فانت اذا فهمت هذا يا بشراك واذا عرفته فيا سعدك - 00:46:11

وهذا محض توفيق الله لك مات ابو طالب جاء علي فقال يا رسول الله هلك الشيخ من الشيخ ابن تيمية ها ابن باز من الشيخ ابو طالب فما اصنع به يا رسول الله - 00:46:36

قال اذهب فوارهي يعني احفر له وادفنه ما قال يبي يصلي عليه اصبر خنادي الصحابة يصلون معنا عليه مقال اغسله وكفنه اذهب فوارهي لانه مات على غير ما امر الله وعلى غير ما دعاه وحرص عليه - 00:46:57

سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم رجوت هذا من المصنف ويجوز فيها بالفتح رجوت انك عرفت هذه المسألة المهمة وهي هذا الموضع الاول من مواضع السيرة بقي عليه الصلاة والسلام - 00:47:21

عشر سنين لم يدعوا قريشا ولا غيرهم الا الى هذا الاصل الاصيل اعبدوا الله ما لكم من اله غيره وحدوا الله بالعبادة اصرفوا عباداتكم الى الله لا تجعلوا معه شريكا - [00:48:08](#)

لا صالحا ولا طالحا لا ملكا ولا نبيا لا جنيا ولا انسيا لا حجرا ولا شجرا ثم بعد عشر سنين من البعثة اسري به من اين؟ الى اين من مكة الى الرياض - [00:48:27](#)

من مكة الى بيت المقدس ثم عرج به الى اين الى السماء سؤال لم لم يعرج به مباشرة من مكة الى السماء لما نعم يا امة بالانبياء الله قادر يجيبهم له عند اشرف مكان وهي الكعبة - [00:48:45](#)

ها العقيدة ها لثلاثة امور الاول ليظهر صدق نبيه على قريش لما انكروا الاسراء والمعراج وهم يعلمون انه لم تطأ قدماه بيت المقدس وقد نعته لهم نعنا كريما وصفا كاملا - [00:49:10](#)

وليظهر الله فضله على الانبياء فيؤمهم في مهبط وممهد الانبيا وهي بيت المقدس وثالثا ليرينا الله عز وجل قلوب اهل الكتابين قبلنا لدعوته يولين يعطف يسخر قلوب اهل الكتابين قبله - [00:49:43](#)

هذه من الحكم في الاسراء كونه اولاً الى بيت المقدس في السماء ماذا فرض الله عليه الصلاة قالوا وهذا يدل على فرض الصلاة وعظم شأنها ان الله افترضها على رسوله لما - [00:50:13](#)

كلمه فوق السماوات العلى عليه الصلوات الخمس اذا لم ينزل فرض الصلاة الا بعد عشر سنين في مداومة امرهم وحثهم وجهدهم وجهادهم على تحقيق التوحيد وافراد الله بالعبادة وحده لا شريك له - [00:50:29](#)

ونزل فرض الصلاة بعد الحصار الحصار الاجتماعي والاقتصادي فلا مناكحة ولا مبايعة ولا لمن لبني هاشم وبني المطلب حتى يسلموا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذوا على ذلك ثلاث سنين - [00:50:52](#)

في شدة وضيق وفيها قال ابو طالب لاميته العصماء جزى الله عنا عبد شمس ونوفلا جزاء شر عاجلا غير اجل لماذا خص عبده شمس ونوفلها ها سبب الحصار كل قبائل قريش - [00:51:20](#)

الاربعة عشر ايش خص هؤلاء جزى الله عنا عبد شمس ونوفل جزاء شر عاجلا غير اجل انا لا اقبل اليد اليسرى ولا اقبلها قال الله جل وعلا وما تلك ايش - [00:51:47](#)

بيسارك يا موسى الله يهديك يا موسى ها يا اخي احسنت ليش هذولي خذلوه طيب وبنو سهم وبنو عدي وبنو زهرة بنو مخزوم وبنو جمح وبنو تيم ها نعم لان هؤلاء من بني عبد مناف وله اربعة من الولد - [00:52:06](#)

بنو هاشم بن المطلب فدخلوا في الحصار وصار حلف لهم واخوهم عبد شمس والرابع نوفل لم يناصروا ابناء عمومته من بني هاشم وبني المطلب خصهم ابو طالب في لحمته جزى الله عنا عبد شمس ونوفل جزاء شر عاجلا غير اجل - [00:52:44](#)

وبعد الهجرتين للحبشة في سنتين وقد هاجر الصحابة للحبشة بامر النبي عليه الصلاة والسلام الحبشة كانت بلا التوحيد واسلام ها وين اخوانا ابناء اثيوبيا الكات الحبشة وقتها ايمانا وتوحيد كانت ديارا على - [00:53:14](#)

عقيدة الارثوذكسية النصرانية لكن فيها ملك عادل لا يظلم عنده احد قبل ان يسلم النجاشي هاجر الهجرتين بامرهم لم خروج من مكة وتسوى مكة قلوبهم لكن امر الهجرة فيه تطويع الامر لله ولو كان على ما تشتهي النفوس - [00:53:41](#)

ومغادرة الانسان وطنه شاق واي شاق على نفوس الناس جعله الله قسيما لقتل انفسهم وتقرأون في قوله جل وعلا لبني اسرائيل ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم - [00:54:13](#)

الخروج من الديار هي الهجرة هم ابو بكر رضي الله عنه بالهجرة لان النبي امر بها اخوانه واصحابه المستضعفين فلما هم بذلك ظن به النبي صلى الله عليه وسلم على نفسه - [00:54:37](#)

قال تمهل يا ابا بكر ولعلنا ان نؤمر بالهجرة سويا ويا لها والله من رتبة وحققها ربي لهما في اعظم سفرة في الدنيا هذي اعظم سفرة في الدنيا هاجر نبينا وابي بكر من اين الى اين - [00:55:00](#)

من مكة الى بيت المقدس الى المدينة اذا كل الدعوة قامت على توحيد الله جل وعلا. كل ذلك عند هذه المسألة اي مسألة اي مسألة

يرعاكم الله مسألة افراد الله بالعبادة وحده - [00:55:24](#)

ونبذ وترك والكفر بكل ما يعبد من من دون الله ولهذا قام دين الله على الولاء والبراء لهذا لما ذكر الناظم شروط لا اله الا الله قال وزيد
ثامنها الكفران بما - [00:55:47](#)

سوى الرحمن ها قد عبد نعم الموضع الاول واضح يا شباب واضح يا طلاب العلم واضح يا علماء المستقبل ها وذكهم تصيرون علما في
المستقبل ان شاء الله الله ينفع بكم - [00:56:04](#)

الله ينفع بكم يا اخواني وينفع بعلماء المسلمين وطلاب العلم منهم الله ينفع بهم ويجعلهم دعاة الى دين الله حقا لا تخذلهم حب الدنيا
والمناصب والوظائف والاموال ومدحة الناس والخوف من مذمتهم ومسبتهم وانتقادهم - [00:56:29](#)

هذا الموضع الاول تجودوا به الموضع الثاني نعم هذا الموضع الثاني افهمه جيدا ايضا ايها المسلم وانت بالخصوص يا طالب العلم
قريش والمشركون متى شمروا للنبي عن العداوة لما من علموا ان قول لا اله الا الله وحده - [00:56:52](#)

لا يكفيهم حتى يسبوا هذه المعبودات من دون الله ما سبها الا يشرك بها مع الله هذا السب هذا هو حقيقة السب عندهم ولهذا لما جاء
وفد نجران وكانوا بضعا وسبعين - [00:57:51](#)

ساداتهم ثلاثة الحارث والعاقب وعبد المسيح ناقشوا نبينا صلى الله عليه وسلم وناظروه قالوا يا رسول الله انت سببت عيسى سببت
المسيح مريم لماذا سبه بان انكر ان يكون لله ابنا - [00:58:12](#)

وابى عليه الصلاة والسلام ان يعبد من دون الله لا هو ولا امه عدوا هذا مسبة مثلهم يعني سيم سيم مشركي العرب لما جاءهم
بالتوحيد استحسونه لكن لما كان في التوحيد الكفر بما يعبد من دون الله. باللات والعزى - [00:58:42](#)

ومنات الثالثة الاخرى وهبل وايساف ونائلة وبالجن والملائكة ان تعبد من دون الله لم يرضوا بذلك ولم يقتنعوا بهذا نبذوه العداوة
وشمروا عن ساعدي المعالجة والمكابرة يقول اخونا ذكرت ايسافنا الى من ايسافنا الى دولا - [00:59:08](#)

مرت عليكم يا اخواني ها ونائلة قرأتهم لامية ابي طالب فيها ذكر ايساف من هم ايسافنا الى تفضل هناك ابوة ها طيب والى صار
الحجران احسنت هذا الذي اريده. كان على الصفا ساف - [00:59:41](#)

غنم وعلى المروة ايساف اخر نائلة ابتدعوا بدعة لا يسعى بين الصفا والمروة الا من عظم ولائلة في دين قريش ولهذا لما نزل قول الله
جل وعلا ان الصفا والمروة من شعائر - [01:00:32](#)

ومن شعائر المشركين من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح لا غضاضة لا حرج لا جناح عليه ان يطوف بهما لانه وجد اهل
المدينة في انفسهم شيء - [01:00:53](#)

لان مشركي المدينة قبل قبل مجيء النبي اليهم وايمانهم به كانوا يهلون للحج من اين ها من منات واين من اتوا في وادي قديد اودي
التهمة وكانوا يتخرجون ان يسعوا بين الصفا والمروة - [01:01:10](#)

بوجود هذين الصنمين الذين اذلها رسول الله وكسرهما متى لما دخل مكة عام الفتح في رمضان في السنة الثامنة من الهجرة فاتحا
ما زال الاصنام حول البيت وعددها ثلاثمائة ستون صنما - [01:01:32](#)

قال جل وعلا فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما من تطوع خيرا فان الله شاكر عليم شمروا له العداوة لما ابي ان
يقول لا اله الا الله وفي ضمنها الكفر بكل ما يعبد من دون الرحمة - [01:01:53](#)

الله ولي الذين امنوا يخرجهم من اين من الظلمات الى النور فمن يكفر الطاغوت يؤمن بالله. لا ايمان بالله الا بكفره بكل ما عبد من
دونه ايا كان المعبود ملكا من الملائكة - [01:02:16](#)

نبي من الانبياء عليهم الصلاة والسلام وليا وصالحا من الاولياء والصالحين حجرا شمسا قمرا انسا قبرا ضريحا عتبة مقاما لا يتأتى
توحيدك الله الا بالكفر بكل ما يعبد من دون الله - [01:02:34](#)

وكفرها جحودها ان تكون معبودة هي مخلوقات مثلك او اردى منك الا في حق الرسل والملائكة وهم اعلى منك ولا يرضى هؤلاء
الرسل والملائكة ولا المؤمنون الصالحون الصادقون ان يشرك بهم مع الله - [01:02:59](#)

يتبرأون متى ممن عبدهم يوم القيامة هؤلاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانه نزه الله عن ذلك بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون ولهذا تتبع كل امة يوم القيامة ما كانت تعبد - [01:03:21](#)

من كان يعبد الحجر والشجر ويعبد عيسى وامه وعزيرا ويعبد الملائكة ويعبد الجن الشمس والشجر يتبعونهم الى ان تلقيهم يلقيون في النار ويبقى في العرصات من هذه الامة مع بقايا من اهل الكتاب وفيهم منافقوها - [01:03:41](#)

ينتبهون ربهم يأتي اليهم ويأتيهم جل وعلا بسورة غير السورة التي يعرفونه بها الحديث هذا في الصحيحين بطوله عن حديثه من حديث ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما ويقول انا ربكم فيقول انت لست ربنا - [01:04:07](#)

لانه اتاهم بسورة بهيئة غير التي امنوا بها وعرفوها من اسمائه الحسنی وصفاته العلا جل وعلا كما في الدنيا يأتي الدجال يقول انا ربكم هل يرضى المؤمن بانه ربهم وين يرضون - [01:04:23](#)

لانه اعور والله ليس باعور لانه دميم قبيح. والله جميل كامل في ذاته واسمائه وصفاته مخلوق والله غير مخلوق الدجال مولود من ابوين والله احد صمد لم يلد ولم يولد - [01:04:42](#)

الدجال خبيث والله جل وعلا سبوح قدوس الدجال يرى في الدنيا الله لن يرى في الدنيا لا لعجز لا لخفائه سبحانه. بل لعجز الخلق ان يطبقوا ان ينظروا اليه الدجال - [01:05:05](#)

يقتل عيسى وربى حي لا يموت يقول يقول المؤمنون انت لست ربنا ويأتيهم جل وعلا بصورته التي يعرفونه بها ويكشف عن ساقه ويخر لها المؤمنون سجدا هل في الآخرة تكليف وسجود - [01:05:26](#)

لأ لكن لما عبدوه وسجدوا له وركعوا له وارغموا انوفهم وجباههم له عبودية في الدنيا لما رأوا ربهم الذي لم يروه في الدنيا سجدوا له ويذهب المنافق يريد ان يسجد فيعجز - [01:05:47](#)

يبقى ظهره كالخشبة كصيافي البقر كقرونها اذا هم سجودا ارتد على عقبه وفي هذا تقرأون قول الله جل وعلا يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود لا يستطيعون خاشعة ابصارهم - [01:06:06](#)

عيونهم طائفة ترهقهم ذلة وقد كانوا اي في الدنيا يدعون الى السجود وهم سالمون كانوا لا يحسدون الا رياء وسمعة لا عبودية وايمانا وتوحيدا اذا هذا الموضع مهم انه لا ايمان الا بمناذرة الشرك واهله - [01:06:26](#)

وحفظتم وقرأتم ما قرره الشيخ من ان الاسلام ما هو الاستسلام لمن لله بايش ؟ بالتوحيد ها والانقياد له بالطاعة والخلوص والبراءة ممن من الشرك واهله ولا ايمان الا بالخلوص والبراءة من الشرك واهله - [01:06:50](#)

فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله خذوا هذه الفائدة رخيصة الاثمان يا طلاب العلم كل آيات العقيدة وآيات التوحيد في القرآن جاءت بهذين الاصلين لا اله الا الله في هذين الركنين - [01:07:15](#)

لا ايمان الا بنذ الشرك والكفر ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت عملك وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبه - [01:07:35](#)

النحل ولقد بعثنا في كل امة رسولا انا ايش ان اعبدا الله هذا توحيد الله هذا قول الا الله واجتنبوا هذا لا اله الا ابراهيم جعلها كلمة باقية في من - [01:07:56](#)

بعقبه لعلهم يرجعون يرجعون اليها فيؤوبون ويتوبون من تقصيرهم واخلالهم وشركهم بها وهذا الامر لم يقبل به المشركون ان يسب الهتهم وان تنابذ بالعداوة لان معناها سبهم وسب ابائهم واسلافهم - [01:08:13](#)

واستغربوا ذلك وانكروه غاية الانكار والاستغراب ففي اية صاد جعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب الم يقولوا للرسول لما عجزوا عنه يا محمد نتفق حنا واياك على حل وسط - [01:08:40](#)

اسلوب المجاملة والمزايدة على الدين على العقيدة الذي لا يقبله الموحد نعبد الهك يوما وتعبد الهنا يوما حتى يعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه حتى نتفق على امر الله تعالى - [01:09:01](#)

وتباغض عليه انزل الله سورة من قرأها في ليلة قبل ان ينام دخل الجنة قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما

اعبد ولا انا عابد ما عبثتم ولا انتم عابدون ما - 01:09:23

لكم دينكم ولي دين امر العقيدة والتوحيد والايمان لا يقبل المجاملة والمزايدة ولا المكاثرة والمناقصة في اخر الزمان يضعف هذا الامر امر التوحيد ويوها في النفوس حتى يقع فيه الحديث - 01:09:43

بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يمسي الرجل فيها مؤمنا ويصبح كافرا يصبح مؤمنا ويمسي كافرا يبيع دينه بعرض الدنيا وهان وقل امر توحيده ودينه حتى عند ادنى مزايدة وادنى امتحان - 01:10:07

وادنى مجاملة باع دينه لينال عرض يسير من الدنيا ويخسر عندئذ الدنيا والاخرة نعم نعم الرسول هل هل صرح عليه الصلاة والسلام بمسبة عيسى بمسبة عزيز هل سب الملائكة من سب الصالحين والاولياء - 01:10:33

هل سب اللات والعزى قال انها ما تنفع قال انها لا تعبد تعدوا هذا القول انها لا تنفع ولا تعبد ولا يجوز ان تقصد عدوا ذلك مسبة عدوها مسبة وعندئذ قام التوحيد والدين على نبد ما يعبد من دون الله - 01:11:34

وتركه ولو سماه اهله مسبة ونقصا من اولى الناس بعيسى؟ محمد صلى الله عليه وسلم من اولى الناس بابراهيم محمد صلى الله عليه وسلم من ادعى انه ينتسب الى ابراهيم واسماعيل - 01:11:58

وعيسى وعزيرا وغيرهم ولهذا قامت دعوته صلى الله عليه وسلم بل قام دين الاسلام ودين الانبياء على عداوة الشرك واهله وبهذا تفهمن القاعدة التي قام عليها الدين قاعدة الولاء والبراء - 01:12:16

الولاء لمن والبراء عن من الولاء لمن؟ والبراء ممن الولاء لله عبودية وايماننا وتوحيدنا والولاء للمؤمنين وان اختلفت سنتهم والوانهم وبلدانهم لما وحدوا الله والبراء والتبري ممن من الشرك ايا كان الشرك - 01:12:37

ومن المشركين لانه لا يجتمع دين الا بهذا الولاء والبراء وايات الولاء والبراء كثيرة ابراهيم تبرأ ممن من ابيه ومما يعبد من دون الله رأوا منكم ومما تعبدون من دون الله - 01:13:05

وفي اخر المجادلة لا تجد قوما نفى الايمان بالكلية يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون والمودة هي محبتين القلب المحبة الصدرية الخفية يودون من حاد الله ورسوله اعظم محادثة الله ورسوله هي بالتوحيد والعبودية - 01:13:30

ولو كان هؤلاء المحادون اقرب قريب من الالباء والاجداد والازواج والاولاد والعشيرة والاقارب وهذا فيصل يقبل فيه المزايدة ولا المجاملة توحيد الله. نعم يقول اذا فهمت هذا الموضع الثاني فهما حسنا جيدا. اذا لا بد من فهمه - 01:13:53

ثم بعد الفهم ان يكون الفهم على حق حسن جيد يتفاوت فيه الفاهمون ومنهم من يفهم اصله وفرعه منهم من يفهم فرعه دون اصله منهم من يفهم اصله ولا يطبقه على - 01:14:59

فروعه التي تماثله لابد ان يكون فهمك لهذا الموضع فهما جيدا حسنا وهو انهم نابذوا النبي العداوة لما تبرأ من معبوداتهم تعدوه منافرة ومعاداة لابائهم هذا مهم ان تفهمه ايها المؤمن - 01:15:17

ان منكم من كان اباؤه على الشرك والوثنية كان ابوه وامه نصرانيان كان على المجوسية على البوذية على الوثنية دين الله عز وجل لا يقبل المزايدة والمجاملة تكرم والديك تحسن اليهما الا في دين الله. الا في التوحيد - 01:15:41

وعرفت ان الكثير ممن يدعون الدين يدعي انه مسلم ابن مسلم انه مصلي متصدق يفعل الخير لكنه لا يعرف هذا الاصل هذا حق ولا مو بحق يا اخوان عينك وطرفك - 01:16:04

اجل عينك وطرفك وفهمك في العالم تجد ان كثيرا يدعي الدين ويصلي ويقرأ القرآن ربما بالقراءة كلها ويقوم الليل لكن ما عرف هذا الاصل العظيم انهم انما نابذوا رسول الله - 01:16:26

ونابذوا المؤمنين وتحمل المؤمنون ما تحملوا من اصناف الازى وغروب الظرب والقتل والمهاجرة والمقاطعة حتى اضطروه من الهجرة عن بلدانهم الانتقال عنها الى بلاد بعيدة هو هذا الاصل في منابذة الشرك واهله - 01:16:43

والا يجامل على توحيد ربه وافراده بالعبودية الذي لا يتأتى الا بمسبة الشرك ونقطه والتحذير منه والندارة منه اعظم ندارة يقول الشيخ ولهذا لم يجد لهم رخصة ولو وجد رخصة ان يجاملوا - 01:17:06

قومه الذين امنوا ولم يهاجروا ارحص لهم في ترك مسبة الهة المشركين كيف وقد انزل الله عليه قوله ومن الناس من يقول امنا بالله يدعي ذلك فاذا اودي في الله - [01:17:29](#)

كيف اذا كان الاب على توحيد الله ومسبتي المعبودات من دون الله وانها لا تنفع. جعل فتنة الناس كعذاب الله على اذى الناس بالتهويل والترهيب والزجر والتهديد والسجن والقتل كعذاب الله يوم - [01:17:45](#)

وهذا بالله في الدنيا ما قال النبي عليه الصلاة والسلام في الدجال وما هو عنا ببعيد يا اخواني امرنا الا نلقاه ان نهرب منه. فاذا اضطررت ولقيته تأتي ناره ولا تأتي جنته فان جنته نار تلظى - [01:18:05](#)

فاتي ناره وغمض عينيك وطأطأ رأسك فانه ماء بارد لا تجعل فتنته بالتهويلات بانواعها وما الوسائل المختلفة؟ وسائل الاعلام والتواصل وغيرها الا تهول من الباطل والشر وتجعله في اعين اهله عظيما وهو لا شيء - [01:18:26](#)

هباء منثور كان على حساب توحيدك ودينك وايمانك بربك فاتي ناره واغمض عينيك وطأطأ رأسك فانه ماء بارد لا تجعل فتنة الناس كعذاب الله تقع في الشرك نعم انهم عليه الصلاة خلاص تصافوا - [01:18:45](#)

لكم دينكم لا دين ما سب الالهة قال اكفروا بها وظنوا انهم حق حققوا وحصلوا من النبي ما يريدون فيه باسلوب الترهب والترغيب نعم هذا الموضع الثالث موضع جاءت فيه - [01:19:56](#)

السنة وجاءت فيه السيرة في نزول قول الله جل وعلا اقتربت الساعة انشق القمر هذه السورة نزلت في مكة النبي صلى الله عليه وسلم هذا الموضع لما قرأ سورة النجم - [01:20:59](#)

بلغ قول الله جل وعلا افرأيتم اللات والعزى الثالثة الاخرى القى الشيطان على قلبه كلاما اما انه نطق به او ان الشيطان هوله وبهرجه حتى هيا له مسامع المشركين تلك الغرائق الاولى - [01:21:19](#)

فان شفاعتهن لترتجى هم عرب يعرفون الكلام لم يدرسوا في معهد تعليم اللغة لغير الناطقين بها ولا في كلية اللغة عرب بالسليقة والفطرة قالوا ها وافقنا محمد جاء بما يوافقنا - [01:21:46](#)

ان شفاعة الغرائق الاولى الملائكة تبعمهم الصالحون شفاعتهن ترتجى اذا رجع الى ما نحن فيه النبي صلى الله عليه وسلم لم يشعر بذلك ولم يفطن له الناس وتحدثوا حتى بلغ الخبر الى المسلمين اين - [01:22:06](#)

في اديس حديس من ها الحبشة بلغهم الامر الحبشة اسم لتلك البلدان وجيبوتي وريتيريا وما حولها قبل التقسيمات الحديثة ظنوا انهم ان الامر انتهى. رجع بلغ ذلك النبي عليه الصلاة والسلام فخاف من الله خوفا عظيما ان يكون حرف في دينه - [01:22:29](#)

او انه قصر في ابلاغ واداء ما بعثه الله به هذا الخوف من الله ما هو بالخوف من الاصنام ولا من الصالحين ولا من الاموات انزل الله على رسوله الآية من اول سورة - [01:23:02](#)

ما ارسلنا من رسول وما ارسلنا قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته ما يلقي الشيطان الشيطان يريد ان يكون الناس معه وين في جهنم - [01:23:24](#)

لانه قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين قال ربي فانظرني الى اين الى يوم يبعثون لتكون هذه الملحمة العظيمة بين اهل الايمان واهل الكفر والشنان قال فينسخ الله ما يلقي الشيطان - [01:23:43](#)

ولهذا نسخ الله هذا القول واثبت دينه انكر عليه الصلاة والسلام ان الغرائق الاولى شفاعتهن ترتجى وابطلها فرجعوا الى عداوتهم اعني اهل مكة ومشركوا العرب وبالغوا وزادوا في العداوة يتم الله الامر - [01:24:08](#)

فان شدة العداوة جاء بعدها الفرج قريبا وهكذا المحن والاحن كلما اشتدت فان الفرج بعدها قريب ان مع العسر يسرى ان مع العسر يسرا وتأملوا في المحن بانواعها ما تزداد المحنة وتشتد الا وفرجها - [01:24:33](#)

يعرف ذلك العقلاء والعلماء باشتداد الازمات ان الفرج قريب ولهذا قالوا كم في المحن من اين من منى كان في الفتن والمحن من عطايا ومن لمن كان وجهه لله جل وعلا - [01:24:56](#)

يقول الشيخ فمن فهم هذه القصة ثم شك في دين النبي ما دينه التوحيد الذي لا يتأتى الا بالبراءة والخلوص من الشرك والكفر واهلهما

ولم يفرق بينه وبين دين المشركين. بين التوحيد دين النبي وبين دين المشركين - [01:25:18](#)

فابعده الله خصوصا ان عرف ان قولهم تلك الغرائيق الاولى المقصود بها الملائكة لانه اذا صح وسوغ ان الغرائيق الملائكة شفاعتهن

ترتجى عند الله بان تطلب منهم الشفاعة مباشرة اذا من دونه من الانبياء من باب اولى - [01:25:40](#)

الصالحين كذلك ولن يشفع شافع من ملك ولا انس ولا نبي عند الله الا ان يأذن الله لمن لمن يشاء ويرضى يأذن الله للشافع بالشفاعة

ويرضى عن عن الشافع والمشفوع لا بهذان - [01:26:01](#)

والا فطلب الشفاعة ممن طلبها من الاموات شرك مع الله عز وجل نعم امنا ان النافع الضار هو الله لكن لما طلبتها من ميت او من غائب

دعوته اين الشرك بصرف الدعوة لمن - [01:26:19](#)

هذا شرك الدعوة احد اصول الشرك الاربعة اصول الشرك الاربعة اربعين ها او اربع مئة يا اخواني اظنه بدا بدا التعب والسامة ولهذا

جاء شريف بماذا الورقة ترى ورقة ما هي بشيك - [01:26:42](#)

لا تسيئون الظن بشريف خلصناك منهم يحطون عليك عقب الدرس اصول الشرك اربعة شرك الدعوة وهو اعظم واكثر انواع الشرك

ديوعا وانتشارا دعاء غير الله وشرك الطاعة طاعة العلما والامرا والكبرا - [01:27:09](#)

لتحليل ماذا ما حرمه الله او تحريم ما اباحه الله واحله وشرك الارادة المقصد والنية الارادة انتبه فلان يقصد كذا وش دراك عن

مقصده؟ تعلم المقاصد اذا نزع الله في خصائص الربوبية - [01:27:32](#)

والله فلان يقصد كذا شرك الارادة النية المقصد والرابع شرك النذر والذبح. هذي اصول الشرك يتفرع عنها انواع الشرك الاخرى نقف

عند هذا الموضع نسأل الله عز وجل لنا ولكم العلم النافع - [01:27:57](#)

العمل الصالح والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:28:23](#)